



## كَنْزُ السَّعْلُومَاتِ الدِّينِيَّةِ

إعداد الداعية: محمد أحمد نعيم



قاديان - الهند



ربوة - باكستان

### س: ماذا تعرف عن الجامعة الإسلامية الأحمدية؟

ج: لقد أسس سيدنا المسيح الموعود عليه السلام مدرسة تعليم الإسلام في ١٨٩٨/١/٣ م، وفي ١٩٠٦ م فتح عليه السلام فيها صفَّ التعليم الديني لتعليم الطلاب مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، ولتخريج علماء الدين، ومما بعثه على ذلك أمران، أولهما وفاة عالمين جليلين من جماعته هما: مولانا عبد الكريم السيالكوتي، ومولانا برهان الدين الجهلمي (رضي الله عنهما)، والأمر الثاني هو إهمال طلاب المدارس العامة دراسة العلوم الدينية ورغبتهم في تعلّم العلوم الدنيوية فقط. وفي ١٩٠٩ م تطور هذا الصف الديني ليُصبح مدرسة أحمدية، ومن ثم اتخذ اسم الجامعة الإسلامية الأحمدية في ١٩٢٨ م. ولم يكن يشترط على الطلاب فيها أن يندروا حياتهم لخدمة الدين، وكانت مدرسة تعليم الإسلام تسير



هيزلير - المملكة المتحدة



مابل - كندا

في المرحلة الأولى أي في السنتين الأوليين، وفي المرحلة الثانية الممتدة على خمس سنوات يتعلم الطلاب ترجمة معاني القرآن الكريم وتفسيره، والحديث النبوي، والتاريخ الإسلامي، والفقه الإسلامي، ونبذة عن التصوف، وعلم الكلام ومقارنة الأديان والرد على المطاعن المثارة ضد الإسلام؛ والدراسة المعمقة لكتب سيدنا المسيح الموعود عليه السلام والتمكن من الدلائل والدعوى التي قدمها عليه السلام، وتفنيده الاعتراضات المثارة ضد الجماعة، والتمرن على فن الخطابة.

وقبل التخرج يُعلم الطالب شيئاً من الفروسية والسباحة وقيادة السيارة. ولنيل شهادة «الشاهد» ينبغي عليه تقديم أطروحة علمية كمشروع للتخرج.

بموازاتها، وتطورت أخيراً إلى «كلية تعليم الإسلام» وبقيت تحت إدارة الجماعة الإسلامية الأحمدية حتى عام ١٩٧٤م حين أمّتها الحكومة الباكستانية. أما الذين نذروا الحياة لخدمة الدين فقد فُتح لهم سنة ١٩٤٩م معهد خاص باسم «جامعة المبشرين»، وفي ١٩٥٧م أُدمجت «المدرسة الأحمدية» و«جامعة المبشرين» في الجامعة الإسلامية الأحمدية.

فالجامعة الإسلامية الأحمدية هي معهد خاص لتأهيل الدعاة الذين قد نذروا حياتهم لخدمة الإسلام، وقد بارك الله فيها وتطورت كثيراً لتفتح لها فروع في عدة دول في العالم وهي: الهند (قاديان)، وباكستان، وبنغلاديش، وسريلانكا، وإندونيسيا، وغانا، وسيراليون، ونيجيريا، وكندا، والمملكة المتحدة، وألمانيا.

### س: ما هي شروط القبول في الجامعة الإسلامية الأحمدية؟

ج: أن يكون المتقدم حاصلًا على شهادة ثانوية بتقدير جيد، وأن لا يزيد عمره عن سبع عشرة سنة، وأن يكون جيد الصحة، وأن يجتاز مقابلة أمام فريق من الأساتذة والعلماء. وقبل كل شيء يجب أن تكون عنده رغبة في وقف حياته من أجل الدين دون أي شروط منه.

### س: ماذا تعرف عن المحتوى الدراسي في هذه الجامعة؟

ج: أما المحتوى الدراسي فيها، فهناك تركيز على قراءة القرآن الكريم بلفظ صحيح وبقواعد التلاوة، وتعلم اللغات الثلاث «العربية والأردية والإنجليزية»